

## الدرس 3 DH -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

### سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله اجمعين. نعم.

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى بن يحيى الليثي عن مالك بن انس عن ابن شهاب - 00:00:02

ان عمر ابن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة ابن الزبير فأخبره ان المغيرة ابن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل

عليه ابومسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة - 00:00:22

اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه - 00:00:37

وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت ف قال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحدث به يا عروة او ان

جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة - 00:00:53

قال عروة كذلك كان بشير ابن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس في - 00:01:09

قبل ان تظهر كنا بلغنا في الكلام عن هذا الحديث الى قول عمر بن عبد العزيز رحمة الله لعروة بن الزبيط لما تحدث به يا عروة فقال

عروة بعد ذلك كذلك كان بشير بن ابي مسعود - 00:01:25

الانصاري يحدث عن ابيه فابرز له اسناده. وبشير هذا ابن ابي مسعود الانصاري آآ احد التابعين جزم البخاري ومسلم وابو حاتم

والعجمي وغيرهم انه تابعي. وآآ ذكره ابن عبد البر في الصحابة بأنه عند ابن عبد البر ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورأه

فهو عنده من صغار الصحابة - 00:01:48

كذلك ذكره ابن حجر في الاصابة ومات رحمه الله سنة ثلاثة وستين مقتولا في وقعة الحرقة الشهيرة سنه تحدثكم عنها ان شاء الله في

مجلس قادم. قال كذلك كان عروة كان بشير ابن ابي مسعود - 00:02:18

الانصاري يحدث عن ابيه. وهنا سؤال كيف جاز لابن لعمر بن عبد العزيز رحمة الله وهو ومن هو اجتهادا في طلب العلم وهو امام من

ائمة المسلمين. كيف جاز عليهم جهل بمعرفة اوقات الصلاة؟ والجهل - 00:02:38

اهلوها بي اوقات الصلاة لا يسع احدا فهذا سؤاله لكن قالوا في الجواب عنه ان عمر بن عبد العزيز رحمة الله لم يكن جاهلا باوقات

الصلاه انما كان جاهلا بقصة مشروعيتها - 00:03:02

بالسبب الموجب لاوقات الصلاة وقد كان عنده مثلا ان اوقات الصلاة آآ كانت بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم لا من جبريل

ولذلك قال له او ان جبريل هو الذي - 00:03:18

اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوقات الصلاة آآ قالوا يعني هذا لم يكن جاهلا باوقات الصلاة وانما كان جاهلا بالسبب الموجب لها.

نعم قال عروة ولقد حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس

في حجرته - 00:03:31

قبل ان تظهر قال عروة ولقد حدثني عائشة بنت ابي بكر الصديقة بنت الصديقة ام المؤمنين الفقيهة العابدة الربانية احب خلق

احب خلق الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت احب خلقهم اليه - [00:03:57](#)

روى الترمذى وابن حبان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال من الرجال  
قال ابوها كانت رضي الله عنه رضي الله عنها فقيهه - [00:04:21](#)

آآكثيرة الرواية كثيرة الفقه هي من المكررات من الحديث. الذين المكررون من الحديث آآ من الصحابة اه سبعة سبع مذكورون في  
قول القائل اه سبع من الصحابة فوق الالف قد ذكروا - [00:04:40](#)

وقد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر ابو هريرة طيرة سعد. هذا  
سعد بن ما لك بن سنان او ابو سعيد الخدري - [00:05:01](#)

ابو هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر. تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هجرتي بسنة وقصة ذلك آآ  
ما رواه احمد والبياقى وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لما هلكت - [00:05:17](#)

خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مطعون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل تزوج يعني هل  
تنزوج بحذف احدى التأيین في المضارع؟ قال من؟ قالت ان شئت بکرا وان شئت ثیبا. قال فمن البکر - [00:05:38](#)

قالت بنت احب خلق الله عز وجل اليك عائشة بنت ابی بکر. قال فمن الثیب؟ قالت سودة بنت زمعة قد امنت بك واتبعتك على ما  
تقول. قال فاذكريهما علي. فذهبت خولة الى بيت - [00:06:01](#)

ابي بکر فوجدت ام رمان ام عائشة رضي الله عنها فقالت يا ام رمان ماذا ادخل الله عز وجل عليکم من الخير والبرکة؟ قالت وماذا؟  
قال ارسلني قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة - [00:06:19](#)

فقالت ام الرومان انتظري حتى يأتي ابو بکر. فلما جاء ابو بکر قالت خولة يا ابا بکر ماذا ادخل الله عز وجل عليکم من الخير والبرکة.  
قال وماذا؟ قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة. فقال ابو بکر وهل - [00:06:38](#)

وانما هي ابنة اخيه فرجعت خولة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع اليه  
فقولي له انا اخوك في الاسلام وانت اخي وابنتك تصلح لي. فرجعت خولة فذكرت ذلك له. فقال لها ابو بکر - [00:06:58](#)

انتظري وخرج. فقالت ام رومان زوجته ان عدي بن جبیر بن مطعم كان قد اهانه اه جبیر ابن مطعم كان قد ذكرها على ابنته. واه آآ  
لا والله ما وعد عدة قط فاخلفها تقصد ابا بکر. فدخل ابو بکر على الرجل - [00:07:20](#)

زوجته عنده ام الفتى. فقالت له يا ابا بکر لعلك مصبي صاحبنا مدخله في دينك هذا الذي انت عليه ان تزوج اليك. فاللقاء فالتفت ابو  
بکر الى الرجل فقال له اقول هذه تقول - [00:07:49](#)

فقال له انها تقول ذلك كالمزكي لقولها. فخرج ابو بکر وقد اذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي كان وعده وقال لخولة ادع لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فزووجها اياه. وكانت رضي الله عنها عالمة - [00:08:10](#)

واسعة العلم كثيرة الرواية. قال عروة ابن الزبیر وهو ابن اخيها وكان من الزم الناس لها والصقهم بها. ما رأيت احداً قط اه اعلم بشعر  
ولا بفقه ولا بطبع من عائشة. وقال الزهري - [00:08:30](#)

لو جمع علم عائشة الى علم امهات المؤمنين وعلم النساء. لكان علم عائشة افضل. وكانت مع ذلك رضي الله عنها اه زاهدة عابدة.  
روى ابن سعد في طبقاته عن ام ذرة قالت اوتیت عائشة بمائة الف ففرقتها - [00:08:51](#)

هي يومئذ صائمة فقالت لها ام ذرة هذه اما استطعت فيما فرقـت؟ ان تشتري بدرهم لحـما تفطرـين عليه فقالـت لها عائشـة رضـي الله  
عنـها لو ذـكرتـي لـفعلـتـ. ولـما اـشـتـكـتـ مـرضـهاـ الـذـيـ مـاتـتـ فـيـهـ دـخـلـ عـلـيـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ - [00:09:15](#)

فقال يا ام المؤمنين تقدمـنـ عـلـىـ فـرـتـ صـدـقـ عـلـىـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ اـبـیـ بـکـ. وـمـاتـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ فـيـ مـرضـهاـ  
ذاكـ سـنـةـ سـبـعـ وـخـمـسـيـنـ وـقـيـلـ سـنـةـ ثـمـانـ وـخـمـسـيـنـ - [00:09:35](#)

وـهـيـ اـبـنـةـ خـمـسـ وـسـتـيـنـ سـنـةـ. وـفـيـهـ يـقـولـ حـسـانـ بـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـسـانـ رـزـانـ مـاـ تـزـنـ بـرـيـةـ وـتـصـبـحـ غـرـثـاـ مـنـ لـحـومـ الـغـوـافـلـ  
عـقـيـلـةـ حـيـ مـنـ لـؤـيـ بـنـ غـالـبـ كـرـامـ الـمـسـاعـيـ مـجـدـهاـ غـيرـ زـائـلـ. مـهـذـبـةـ قـدـ طـيـبـ اللـهـ - [00:09:51](#)

وطهرها من كل سوء وباطل. فان كان ما قد قيل عنى قلته يقصد حديث الافك. فان كان ما قد قيل عنى قلته فلا رفعت صوتي الى انا ملي فكيف وودي ما حبيت ونصرتي لآل رسول الله زين المحافل؟ رأيتكم ولیغفر لك الله حرمة من المحسنات - 00:10:11 ذات الغوائد وقول عروة فلقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في ازواجه صلى الله عليه وسلم. والمجمع عليه احدى عشرة امرأة مجموع مجموعة اسمائهم في هذا البيت الذي كل كلمة منه تشير الى الحرف الاول من اسماء امهات المؤمنين. وقد - 00:10:34

صاحب هذا البيت اسماء امهات المؤمنين على الترتيب الذي تزوجهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خليلي سبا عقلي  
حلازين هالة زهاجفناها رمزا صحيحاً مهذباً يشير بقوله خليلي الى خديجة بنت خويلد. ويشير بقوله سبا الى سودة بنت زمعة - 00:11:04

عقلي عائشة بنت ابي بكر. حل حفصة بنت عمر. زين زينب بنت خزيمة هالة هند بنت ابي امية وهي ام سلمة خليلي سبا عقلي حلازين هالة زها زينب بنت جحش جفتها جويرية بنت الحارث المصطلقية رمزاً رملة بنت ابي سفيان صحيا - 00:11:31  
بنت حبيم اخطب مهذبة ميمونة بنت الحارث الهمالية. وقد مات في حياته صلى الله عليه وسلم ثنتان. وهم خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة ومات صلى الله عليه وسلم عن سائرهم - 00:12:02

وقول عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوله زوج هذه هي اللغة العالية اللغة الفصيحة التي جاء بها القرآن  
زوج لا زوجة بغيرها للتأنيث. قال ربنا سبحانه وان اردتم استبدال زوج مكان زوجي - 00:12:20  
وقال ربنا واد تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك وقال ربنا سبحانه وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة  
فهذه هي اللغة العالية الفصيحة بعض اهل اللغة يرى ان زوجه هذا لحن هذا غلط - 00:12:40

لا تقوله العرب هذا الاصمعي مثلاً يقول لا تقاد العرب تقول زوجة انما العرب تقول زوج ومن اين اتت زوجها هذه؟ قال زوجة هذه من  
تسامح الفقهاء قالوا زوجة لينفوا الالتباس في تقرير الاحكام الشرعية. مثلاً لو لم تقويه الفقهاء زوجة - 00:13:03  
وتركوا الكلمة كما تكلم بها العرب. يقولون مثلاً اصحاب الفرائض يقولون فريضة فيها زوج وابن فلا يدرى هل الزوج الذكر ام يتزوج  
الانثى؟ فلذلك قال الاصمعي انما ذلك من تسامح الفقهاء ازاله هذا الالتباس - 00:13:30

ولم يسلم للاصمعي رحمة الله وهذا الذي قاله ان تبعه فيه بعضهم لم يسلم له فنقل الفراء وابو حاتم ان العرب تقول زوجة وذكر ذلك  
ابن السكيت في اصلاح المنطق وذكره ابن قتيبة في ادب الكتاب جميعاً قالوا العرب تقول زوجة بها الافصح - 00:13:50  
من غيرها لكن زوجه ليس غلطاً وليس اصله تسامح الفقهاء واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال  
اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة - 00:14:13

يقصد عائشة رضي الله عنها فقال زوجته ولم يقل زوجه واستدلوا على ذلك ايضاً بما رواه مسلم آآ في الصحيح عن انس بن مالك ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه وقال يا فلان - 00:14:29

هذه زوجتي فلانة لكن بعضهم يعني كثير من النحات آآ لا يحتاجون بالحديث لاسباب آآ ليس هذا موضعها وان كنا نرى ان الراجح  
الاحتجاج بال الحديث وهو رأي ابن مالك وهو رأي ابن مالك ومع ذلك فقد صح عن العرب المحتاج بلغتهم - 00:14:47  
هذا اللفظ يعني زوجة ومن ذلك قول الفرزدق وان الذي يسعى يخرب زوجتي ك ساع الى اسد الشرا يستبيها وان الذي يسعى يخرب  
يفسد زوجتي ك ساع الى اسد الشرا الى اسد الغابة يستبيها يأخذ اكرمكم الله بولها - 00:15:09

فقال زوجتي ولم يقل زوجي فظهر بذلك ان زوجة كلمة فصيحة وان كان الافصح لغة القرآن. وهذا البيت الذي ذكرته لكم له قصة  
طريقة آآ ذلك ان النوار بنت اعيان بن ضبيعة كانت بنت عم الفرزدق - 00:15:30

فجاءها رجل منبني دارم وبنو دار منهم رهط الفرزدق جاءها رجل منهم فخطبها فقبلت فبعثت الى الفرزدق وقالت له زوجني من  
فلان. وانما قالت ذلك لها له لانه كان ولها - 00:15:50  
فقال لها لا افعل حتى تشهدني الناس انك تقبلين من ازوجه منك ففعلت. فلما توثق منها قال لها ابعثي الى القوم فليأتوا. فبعثت اليهم

لما غص المسجد بالناس قام الفرزدق فحمد الله واثنى عليه ثم قال لقد علمتم ان النوار جعلت الي امرها ورضيت من ازوجها منه -

00:16:05

اني اشهدكم انتي ازوجها من نفسي فنفرت وانفت وغضبت وذهبت الى امير البصرة فلم يستطع ان يفرق بينها وبينه. خوفا من لسانه وهجائه واعيها الشهود ايضا فلم يقدروا ان يشهدوا لها. فارادت ان تذهب الى عبد الله بن الزبير. وكان حينئذ خليفة المسلمين وكان في مكة - 00:16:34

فلم يقدر احد ان يحملها اليه كلهم يتحامون لسان الفرزدق فكانت امرأة صالحة فمكثت معه على ذلك وكانت تقول له انما تزوجت على خدعة فكانت لذلك تجتنب فراشه ثم ان قوما اسمهم بنو النصير - 00:17:00

تحملوها الى مكة الى عبد الله بن الزبير فقال فاصدقوا بذلك العمري لقد ارد النوار وساقها الى الغور اقوام خفاف عقولها اطاعتبني ام النصير فاصبحت علاقة بن يعلو الفلات دليلا - 00:17:22

وانما ان يسعى يخرب زوجتي كسام الى اسد الشرى يستبيلاها. ان يقدر على جمع بولي اكرمكم والله ذوي الاسود ليقتل هذا. فقال وان الذي يسعى يخرب زوجتي كسام الى اسد الشرى يستبيلاها. ومن دون ابوالاسود - 00:17:43

سنة وبسطة ايد يمنع الضيم طولها وان امير المؤمنين لعالم بتأويل ما وصى العباد رسولها امير المؤمنين عبد الله بن الزبير عالم بتأويل يعني بما امر رسول الله العباد من ان يعني من ان من طاعة الزوجات - 00:18:05

لأزواجهم فذهبت النوار الى عبد الله بن الزبير قالوا لما دخلت عليه وحده يقال انه قال لها ان شئت طلقتك منه وقتلته حتى لا يهجونا ابدا وان شئت بعثت به الى ارض العدو فقالت لا اريد واحدة منهمما. فقال لها فانه ابن عمك. وهو يريشك فازوجك - 00:18:24

منه؟ فقالت نعم فزوجها فالصدق يقول دخلنا متباغضين وخرجنا متحابين نعم قال عروة ولقد حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرة - 00:18:52

انتهى قبل ان تظهر الشمس في حجرتها الحجرة الدار وكل بناء احاط به جدار تسميه العرب حجرة وذلك مشتق من الحجر الذي هو المぬ يقولون مثلا اه حجر القاضي على السفيه او على المفسد اذا منعه من التصرف في ماله ومنه العقل - 00:19:11

سمى حجرا لانه يحجر صاحبه ويمنعه عن تعاطي ما لا ينبغي ومنه قول الله تعالى هل في ذلك قسم لذى حجر؟ اي لذى عقل والعرب تطلق الحجر على الحرام لان لانه ممنوع منه ومن ذلك ايضا قول ربنا سبحانه و قالوا - 00:19:39

وهذه انعام وحرث الحجر لا يطعمها الا من شاء ممنوعة وسميت الحجرة بذلك لانها تمنع من من دخلها من ان يصل اليه ومن ان يرى اه نعم قبل ان تظهر - 00:20:01

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر اي قبل ان تعلو قبل ان تظهر الشمس قبل ان تعلو على ظهر الحجرة. وظهر بمعنى على هذا موجود في كلام العرب منه قول ربنا - 00:20:19

فسبحانه ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون عليها يعلون ومنه ايضا قول ربنا سبحانه آآ فاما استطاعوا ان يظهوه - 00:20:39

ان يعلوه وما استطاعوا له نقبا. ومن ذلك ايضا آآ قول النابغة الجعدي رضي الله عنه بلغنا السماء اذوا وجودا وسؤدا وانا لنبعي فوق ذلك مظهرا فوق السماء مظهرا اي - 00:20:59

معتلى وعلوا وهذا البيت للنابغة من قصيدة قالها يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما مطلعها خليلي يعوجا ساعة وتهجرا ولو ما على ما احدث الدهر او ذرى ولا تجزعا ان الحياة ذمية - 00:21:19

فخف لروعات الحوادث او قراء. وان جاء امر لا تطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا. الم ترى يا ان الملامة نفعها قليل اذا ما الشيء ولی وادربر تهيج الندامة والبكاء ثم لا تغير شيئا غير ما كان قدر اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء - 00:21:39

الهدى ويتلوا كتابا كال مجرة نيرا. يقول فيها ونحن اناس وننكر يوم الروع الوازن خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون اشقر. ونحن اناس لا نعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتتفجر. وما كان معتادا - 00:22:04

ان نردها صحاحا ولا مستنكرها ان تعقر. ومن هذه القصيدة ابيات صارت امثالا من ذلك قوله ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا - [00:22:24](#)

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرها ففي الحلم خير من امور كثيرة وفي الجهل احيانا اذا ما تغدر او يكون قوله اه قول عائشة رضي الله عنها ولقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس في حجرتها قبل ان - [00:22:39](#)

ان تظهر قبل ان تذهب اي قبل ان يذهب ظل الشمس من حجرتها واطلاق ظهر على ذهب ايضا معروفة عند العرب ومن ذلك قوله آآ اي ذئب الهزلي وعيارها الواشون اني احبها وتلك شکاة ظاهر عن كعاتها اي ذاهب عن كعاتها - [00:23:04](#)

معنى الحديث ان التعجيل بصلة العصر ان تصلي العصر في اول وقتها وهذا الذي احتاج به عروة ابن الزبير على عائشة رضي على عمر ابن عبد العزيز رحمة الله لما اخر الصلاة فاخبره ان عائشة كانت تقول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر يعني - [00:23:29](#)

في اول في اول الوقت هذا الحديث رواه النسائي عن مالك. رواه البخاري عن اه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى تميم النيسابوري عن مالك بهذا الاسناد. نعم - [00:23:55](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن وقت صلاة الصبح - [00:24:17](#)

قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من الغد بعد ان اسفر ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة - [00:24:31](#)

قال ها انا ذا يا رسول الله. فقال ما بين هذين وقت قال عبيد الله رحمة الله وحدثني يحيى قل نعبد الله مات سند ثمانيه وتسعين ومائتين حدثني يحيى مات سنة اربع وثلاثين ومائتين - [00:24:45](#)

عن مالك مات سنته تسعين وسبعين ومائتين. عن زيد ابن اسلم العدوی المدنی القرشی الفقیہ الحافظ الامام القدوة اه مولی عمر بن الخطاب رضي الله عنه کان من ائمۃ اهل المدینۃ ومن فقهائهم - [00:25:05](#)

و آآ حدث عبدالرحمن ابنته قال کان ابی له جلساء فربما بعثني الى احدهم فيمسح رأسي ويقبله ويقول والله لابوك احب الي من ما لي من ملي وولدي والله لو خيرني الله ان يذهب بهم او به لاخترت ان يذهب بهم ويبقى لي زيدا - [00:25:30](#)

وقال مالک کان زید بن اسلم يحدث من نفسه فاذا قام لم يجترئ عليه انسان. وكان يقول ما هبت احدا قط هيتي لزيد ابن اسلم وكان زید بن اسلم يقول ابن ادم اتق الله يحبك الناس وان كرهوا - [00:25:59](#)

وكان يقول قال مرة لابن عجلان اذهب فاسأل تعلم كيف يسأل ثم تعال فاسأل وآآ كان رحمة الله من الحفاظ ومن العباد قال ابو حازم لعبد الرحمن ابنته لعبد الرحمن ابن زید ابن اسلم قال لقد رأيتنا في مجلس ابيك - [00:26:21](#)

ونحن اربعون حبرا فقيها ادنی خصلة فيما التواصی بما في ايدينا. ولا والله ما رؤی في مجلسه اثنان يتماريان نزعان في حديث لا ينفعهما قط وزید اسلم رحمة الله ومات سنة ست وثلاثين ومئة. نعم. عن عطاء ابن يسارك. عطاء ابن يسار - [00:26:44](#)

المدنی الھلالي مولی ام المؤمنین میمونة رضی الله عنھا واخو سلیمان ابن یسار وعبد الملک ابن یسار وعبد الله ابن یسار وکانوا کلهم من ائمۃ الاعلام من اخذ عنھم العلم آآآ قال زید بن اسلم ما رأيت رجلا لزم لمسجد - [00:27:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء یسار. وقال ابو و قال زید بن اسلم کان عطاء یحدثنا انا وابو حازم من حتی یکینا ثم یحدثنا حتی یوضحنا و یقول هکذا مرة وهکذا مرة. مات سنة - [00:27:40](#)

ثلاث و مئة و قيل سنة اربع و تسعين. نعم. انه قال جاء رسول الى رسول الله. عطاء ابن یسار یقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ابن یسار لم یدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين من یروی عن الصحابة - [00:27:59](#)

فلم یدرك هذا الذي یحدث عنه وهذا یسمیه المحدثون مرسلا المرسل عند المحدثین له اربعة تعاریف ابدأ باشهرها عندهم اشهرها هو

التعريف الاول ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فما هنا وآ - [00:28:19](#)

هذا التعريف آ هو المشهور الفاشي عنده التعريف الثاني هو ما رواه ما اضافه تابعى الكبير الى النبي صلى الله عليه وسلم. التابعى الكبير هو الذي اجتمع بكثير من الصحابة وكثرت روایته عنهم - [00:28:42](#)

اه كسعيد بن المسيب وعبد الله بن عدي بن خيار وقيس بن ابي حازم. قالوا مرسلا ما اضافه مثل هؤلاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا القول يعزى الى الشافعى. مع ان ابن حجر رحمة الله يقول - [00:29:08](#)

لم ارى التقييد التصريح بالتقيد آ بالكبير يعني بالتبع الكبير صريحا عن احد لم اراه صريحا عن احد فانه فوهم من صنيع الشافعى رحمة الله - [00:29:29](#)

القول الثالث او التعريف الثالث للمرسل انه ما سقط منه راوي او اكثر من اي موضع من مواضع السنن فيدخل فيه المعرض ويدخل فيه غير ذلك من انواع الانقطاع - [00:29:46](#)

وهذا هو قول اكثرا الفقهاء واكثر الاصوليين وهو الذي يشعر به آ تشعر به عبارة الخطيب البغدادي في الكفاية وفي الفقيه ايه وهو الذي يشعر به ايضا آ صنيع ابن الخطان الفاسى - [00:30:02](#)

في بيان وهو من ايهام وهو الذي يشعر به ايضا آ صنيع النووي في المجموع. القول الرابع هو المرسل ما سقط منه الصاحبى. وهذا وان كان مشهورا الا انه غير محرر ولذلك لم اه يذكره - [00:30:23](#)

الصلاح في كتابه ولم يذكره العراقي في الفية العراقي رحمة الله لما صدر الى تعريف المسلمين قال مرفوع تابعنا على المشهور مرسل او قيده بالكبير او سقطراؤي منه ذو اقواله والاول والاكثر في استعماله هذا البيت - [00:30:44](#)

اصلحه الشيخ شيخنا محمد سالم ولد عدو رحمة الله عليه بقوله ثالثها ما منه راو سقطا والاكثر استعمالا الا الذرط وهذا انا اندب الطلبة الى تدوينه لان هذا لا تجدونه في ما انتم واجدون في كتب العراق طبعت - [00:31:04](#)

الالفية باصلاح آ الشيفيين آ الدادو ولد عدو رحمة الله عليهما ولكنها يعني كعنقاء مغرب لا تقادون تجدونها هذا المرسل في الاصطلاح لكن المرسل في اللغة اه مأخوذ من المرسل في اللغة هذا اسم مفعول. من ارسله اذا اطلقه ومنه قول ربنا سبحانه الم ترى انا ارسلنا الشياطين - [00:31:24](#)

على الكافرين تؤزهم ازا. ارسلنا الشياطين اي اطلقناهم فكان المرسل اطلق الاسناد فلم يقيده براوي معين او يكون اما او يكون مأخوذا من قولهم ناقة رصد ومرسل اي سريعة فكان المرسل اسرع في السنن فحذف بعضه. قال كعب - [00:31:49](#) امست سعاد بارض لا يبلغها الا العناق النجيبات المراسيل الا النون العناق النجيبات المراسيل السريعات هذا البيت من قصيده المشهورة التي اعتذر انشدها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتذر اليه فيها ومدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار - [00:32:15](#)

وهي المشهورة بالبردة حتى غلت عليها بردة البوصيري. اما البردة في الواقع فهي لامية كعب بن زهير. يقول واشهرت بمطلعها فيقال القصيدة بانت سعاد بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ومتيم اثرها لم يفدى مكبول وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنوا - [00:32:39](#)

الطرف مكحول هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لا يشتكى قصر منها ولا طول الى ان يقول ان بعثت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول مهلا اهداك الذي او اتاك نافلة - [00:33:02](#)

ان فيها مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقول الوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيها الاقاويل. وهذه القصيدة طارت كل مطار واحتفل الناس بها ايمما احتفال وكثير معارضوها آ من اشهر الذين عارضوها ابن نباتة المصري عارضها بقصيدة يقول يعني مطلعها - [00:33:20](#)

اه ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول؟ هذا وكم بيننا من ربعمكم ميلوا يا باعثين سهادا لي وفيض مهمما بعثتم على العينين محمول يقول فيها يا خاتم الرسل لي في المذنبين غدا على شفاعتك الغراء - [00:33:47](#)

ان كان كعب بما قد قال ضيفك في دار النعيم فلي في فلي في الباب تطفيلا. واين لي واين كبني ربيعها بغمam القرب مطلول ومن

اولئك ايضا آآ يوسف النبهاني رحمه الله عارضها بقصيدة يقول فيها - 00:34:07

آآ هوايا طيبة لا بياضه عطبول ومنيتي عينها الزرقاء لا النيل عذراء جلت عن التشبيب اذ جلية هامت بها الخلق جيلا بعده جيل يقول فيها آآ اتاك كعب وقد جلت جنابته وكاد يغتاله من ذنبه غول فابى - 00:34:30

الحسناء مشتملا لانه يقال اهل السير يذكرون ان كعب بن زهير لما انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيده اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردته فلذلك سميت القصيدة البردة - 00:34:56

ويقول هذا النبهاني رحمه الله في قصيده اتاك اتاك كعب وقد جلت جنابته وكاد يغتاله من ذنبه غول فاب بالبردة الحسناء مشتملا وعاد وهو ببرد العفو مشمول ولست مثلا له لكن حالي كالحال يقول ولست مثلا له لكن حاله لها بحال - 00:35:11

هذا العبد تمثيله. ومن اشهر الذين عارضوها شرف الدين البوصيري صاحب البردة عارضها بقصيدة يقول فيها اه الى متى انت باللذات مشغول وانت عن كل ما قدمت مسؤوال في كل يوم ترجي ان تتوب غدا وعقد عزمك بالتسويف محلول - 00:35:37

اما يرى لك فيما سر من عمل يوما نشاط وعما ساء تكسير. وهي قصيدة طويلة يقول في في ثناياها اه ويقصد قصيده وما على وما على قول كعب ان توازنه وربما وازن الدر المتأقليل وهل تعادله حسنا ومنطقها عن - 00:36:01

تقى العربي العرباء مع دول وحيث كنا معا نرمي الى غرض فحبذا ناضل منا ومنضول. لما غفرت له ذنبنا وصمت دما لولا زمامك اضحى وهو مطلول رجوت غفران ذنب موجب تلف. له من النفس املاء وتسويل فليس غيرك لي مولن - 00:36:24

بعد الله وحسيبي منك تأمين. وللشيخ الحافظ الاديب اللغوي فخر المغربي وزين اهله احد اه حفاظ اللغات احد علمائها ونقادها اه احمد الشرقاوي اقبال دفين مراكش رحمة الله عليه كتاب اهتم فيه بهذه القصيدة - 00:36:45

بانت سعاد ذكر من عارضها ومن هشحها ومن خمسها وموضع الاستدلال بها في النحو وفي البلاغة وسماتها آآ اه سمي رسالته بانت سعاد في المامات شتى وهي مطبوعة. نعم. انه قال جاء رجل - 00:37:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عرفنا المرسل في الاصطلاح وعرفناه في اللغة اختلف العلماء في العمل بالمرسل في حجية المرسل فذهب المالكية والحنفية والحنابلة في المشهور عنهم الى ان المرسل حجة يحتاج به ويتعبد بمقتضاه - 00:37:30

ونسبه النووي الى جمهور الفقهاء ونسبة الغزالى في المستصنى الى الجماهير بل قال ابو داود في رسالته الى اهل مكة واما المراسيل فكان العلماء يعملون بها فيمن مضى مثل سفيان الثوري ومالك والاواعي حتى جاء الشافعى فتكلم في المرسل فتابعه عليه احمد وغيره - 00:37:55

وقال الطبرى ابو جعفر اه كان العلماء فيما مضى اجمع التابعون في من مضى اجمع التابعون باسرهم على العمل بالمرسل ولم يأتي على احد منه يأتي عن احد منهم انكاره - 00:38:25

الى رأس المئتين. وذهب الشافعية والحنابلة في قول الى ان المرسل ضعيف وليس بحجة. وهذا مدى ابو اكتر المحدثين ونقله عنهم ابن عبدالبر في التمهيد ونقله عنهم حكاية على لسان خصميه آآ مسلم في مقدمة الصحيح. قال العراقي رحمة الله - 00:38:48

واحتج مالك كذا النعمان وتابعوهما به ودانوا اي بالمرسل. ورده جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد وصاحب التمهيد عنهم نقله مسلم صدر الكتاب الصلاة الذين يقولون ان المرسل حجة احتجوا بادلة منها ان احتمال الضعف في الساقط الان المرسل قلنا هو ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله - 00:39:14

الله عليه وسلم الساقط غالبا عند هؤلاء هو الصحابي او تابعي مع الصحابي وعلى الوجهين يكون احتمال الضعف في هذا الساقط ضعيفا جدا ولاسيما الضعف بالكذب لماذا؟ لأن هؤلاء كانوا في قرون الخيرية التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خير الناس قرنى وخيركم قرنى - 00:39:42

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فهؤلاء كانوا في قوم خيرية. فإذا يعني ان يكون الساقط ضعيفا ومع ذلك يغمض انه المرسل ولا يبين صفتة هذا مناف للخيرية التي تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحتاجوا ايضا بحديث بكتاب عمر - 00:40:08 رضي الله عنه الذي بعثه ارسله الى ابي موسى الاشعري الكتاب المشهور في القضاء وفيه ان عمر رضي الله عنه قال المسلمين عدول

بعضهم على بعض الا مجلودا في حد او - 00:40:28

مجريا عليه شهادة زور او ظنينا في ولاء او قرابة. فاكتفى عمر رضي الله عنه بظاهر العدالة فقالوا هذه ادلة على ان المرسل حجة وانه لا يضر ذلك الساقط. والجمهور من اهل الحديث الذين يرونـه - 00:40:44

دودا يقولون انه ضعيف لأن للجهل بالساقي. وقد ذكرت لكم في المجلس الماضي ان الحديث الصحيح وما اجتمعت فيه شروط خمسة ما اتصل سنه بنقل عدل الضابط عن مثله. فلكي تعرف عدالة - 00:41:03

الرواة وضبطهم يحتاج الى معرفتهم اولا فإذا كان هذا الساقط مجھولا كيف يوصل الى عدالته وضبطه فلما كان احتمال ان يكون ذلك الساقط ضعيفا رد الجمهور من المحدثين رد المرسل. وقالوا - 00:41:23

ان ذلك الساقط اما ان يكون صحابيا واما ان يكون تابعيا. فإذا كان صحابي فلا كلام. وإذا كان تابعيا يحتمل ان يكون ثقة يكتمل ان يكون غير ثقة. وعلى القول بأنه غير ثقة يعني القضية والحديث ضعيف يعني ضعفه - 00:41:43

واذا كان ثقة يحتمل انه يروي عن صحابي ويحتمل انه يروي عن تابعي اخر. وذلك التابعي الآخر يحتمل ان يكون ثقة ويحتمل وهلم جرا الى ما لا حد له بالتجویز العقلي - 00:42:05

والى ستة فهذا اکثر ما وقفت عليه من روایة التابعين بعضهم عن بعض. وذلك في حديث يروي الامام احمد والترمذی والنسائی عن من منصور بن المعتمر عن هلال ابن يوسف - 00:42:22

عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:42:38

هؤلاء الان ستة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض ستة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. منصور بن المعتمر عن هلال ابن يساف عن ربيع بن خزيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي ايوب الانصاري الذي هو الصحابي. وقد قلنا ان ان - 00:42:53

ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو اسقطنا التابعين واضاف الحديث اول تابعي مذكورين في هذا السنـد الى النبي صلى الله عليه وسلم كـم يكون سقط من الناس؟ خمسة. والصحابي سادسون - 00:43:15

فالهذا الاحتمال قال المحدثون او جمهورهم المرسل آآ ضعيف ورد الدليل التي احتج بها الذين رأوا حجته فقالوا اما آآ نقل الطبرى الاجماع الى رأس المائتين فهذا اجماع مقدوح فيه بخلاف سعيد بن المسيب - 00:43:34

وابن سيرين وهذا قبل مئتين ولم يكونوا يحتجان بالمرسل واما حديث الخيرية فهذا محمول على الاغلب ولا يعني ان كل فرد من ذلك القرون كان فردا صالحـا ثقة لا يتـأـتـى منه ما يخالف العدالة ولا ما يخالف الضبط - 00:43:58

وقد وجد في عهد الصحابة والتـابـعين من بعض من كانت فيهم صفات مذمومة كان ذلك بخلاف العصور التي اتـت بعدـهم لكنـه كان موجودـا. وروى ابو نعـيم في حلـية الاولـيـاء من طـريق مـلهـي عـتـى رـحـمـه اللـهـ - 00:44:22

وقال آآ قال ابن نـهـيـه سـمعـتـ شـيخـاـ منـ خـواـرـجـ يـقـولـ بـعـدـماـ تـابـ انـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ دـيـنـ فـانـظـرـوـاـ عـنـ تـأـخـذـوـنـ دـيـنـكـمـ اـنـماـ اـذـاـ هـوـيـنـاـ اـمـرـاـ 00:44:42

اختلقـناـ لهـ حـدـيـثـاـ فـصـيـرـنـاهـ دـيـنـاـ وـخـواـرـجـ كـانـواـ فـيـ القـرـنـ الـاـوـلـ وـخـرـجـوـاـ عـلـىـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ زـيـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ قـلـتـ لـكـمـ هـوـ مـرـسـلـ لـكـنـهـ صـحـ منـ طـرـقـ مـوـصـلـةـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ عـنـ عـبـدـ الرـزـاقـ فـيـ مـصـنـفـهـ وـعـنـ - 00:44:59

عمرو بن العاص عند ابي يعلى في مسندـهـ وـعـنـ غـيرـهـ نـعـمـ اـنـهـ قـالـ جاءـ رـجـلـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـأـلـهـ عـنـ وـقـتـ صـلـاةـ الصـبـحـ قـالـ فـسـكـتـ عـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـ مـنـ الـغـدـ صـلـىـ الصـبـحـ حـيـنـ طـلـعـ الـفـجـرـ - 00:45:22

جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـأـلـهـ عـنـ وـقـتـ صـلـاةـ الصـبـحـ فـسـكـتـ عـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـذـهـ هـذـاـ هـذـاـ الجـزـءـ مـنـ الـحـدـيـثـ تـسـتـنـبـطـ مـنـهـ مـسـأـلـةـ اـصـوـلـيـةـ - 00:45:42

هل يجوز تأخير البيان لهذا الرجل جاء مستفهما؟ سائلًا مستبينا فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين له. فنسأله هل يجوز تأخير البيان؟ وهذه المسألة تتفرع إلى فرعين - 00:46:00

هل يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة هذا الفرع الأول الفرع الثاني هل هل يجوز تأخير البيان عن وقت الخطاب إلى وقت الحاجة فاما الفرع الاول هل يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:46:17

فهذا اجمع الاصوليون على ان ذلك لا يجوز لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. لماذا؟ لانه يلزم منه التكليف بما لا يطاق. وهذا مرفوع في هذه الشريعة السمحاء لو - 00:46:34

لما يقول ربنا مثلا واقيموا الصلاة وحضرت الوقت امتلأت عمرت ذممنا بالصلة ولم تبين لنا كيف نكلف بها اذا؟ نكلف بصلة نكلف بعبادة لم تجلى لنا لم تبين لنا هذا لا يكون. فلا بد ان لا يتأخر - 00:46:50

الخطاب عن وقت الحاجة لانه يلزم منه التكليف بما لا يطاق اما تأخير البيان عن وقت الخطاب إلى وقت الحاجة كما هنا لم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم وقت الخطاب - 00:47:13

إلى ان كان من يرغب فسأل فصلى الصلاة في الوقت هذا ذهب الجمهور من من متكلمي الاصوليين المالكية والشافعية والحنابلة الى ان ذلك جائز وذهب جمهور المعتزلة والظاهرية والحنفية وابو بكر الابهري من المالكية والصيرفي من الشافعية الى ان ذلك لا يجوز - 00:47:28

الذين جوزوا ذلك قالوا لأن اكثر اوامر الشريعة كذلك قال ربنا واقيموا الصلاة ولم تبين كيفيتها مقارنة يعني لم تجيء ببيان كيفية الصلاة بالامر مقتربنا بهذا الامر. انما نزل الخطاب اولا ثم بعد ذلك جل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة وقال - 00:48:00

كمارأيتمني اصلي وقال ربنا واتوا الزكاة ولم يبين لنا في كل خمس من جبال جذعها شاة العشرين بعد في الخمس والعشرين وبنات لم تبين اننا هذه اقدار يعني انصباء الزكاة في الحرج وفي المواشي وفي - 00:48:27

انما ظهر ذلك من فعل النبي من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ليس فيما دون خمس زوج صدقة في كل ثلاثين من البقر تبعي. ونحو ذلك - 00:48:48

اه وللناس على الله ولله على الناس حج البيت ولم تبين صفة ذلك حتى بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا عنى مناسكم وكل ذلك اتي متاخرًا عن وقت الخطاب إلى وقت الحاجة - 00:49:02

اما الذين رأوا ان ذلك غير جائز قالوا لانه تلزم منه مفسدة. ما يعني المفسدة. جهل المكلف بالتكليف تكلفه ويجهل ما كلفته به. وهذا الجواب عنه ان ذلك الجهل يعقبه علم عند الحاجة الى ذلك فهذا لا - 00:49:17

باس به ولا يضر. نعم قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر - 00:49:39

قوله صلى الصبح حين طلع الفجر هذا ظاهره يعطي ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت مقتربة بطلوع الفجر اي في الوقت الذي يطلع فيه الفجر كان صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:49:57

وليس ذلك مرادا لانه ينبغي تقدم طلوع الفجر على الصلاة لان ينبغي دخول الوقت اولا وعلى هذا يحمل حين العرب تستعمل حين ولا تزيد به الاقتران لا تزيد بهذا اللفظ الاقتران انما تزيد به المبالغة في - 00:50:13

التعجيل يقولون مثلا جلس عون حين جلس زيدا جلس عمرو حين جلس زيد وليس ذلك يعني ان جلوس عمرو وجلوس زيد مقتربان انما يعني ذلك ان بعيد ما جلس زيد جلس عمرو - 00:50:31

وعلى ذلك يحمل حين في هذا القول في هذا الحديث انه صلى الفجر حين صلى الصبح حين طلع الفجر اي وعيده الفجر هو ذلك البياض المنتشر في الافق - 00:50:51

وتسميه العرب الخيط الابيض منه قول ربنا فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض وتسميه تسميه العرب ايضا ومنه قوله من

صدع الفجر والفجر فجران عندهم فجر كاذب وفجر صادق الفجر الصادق هو ذلك الضياء المنتشر في الافق - 00:51:05  
ويكون منتشرًا انتشارا عموديا وهذا هو الذي آآ ترتب تناظر به الأحكام هذا هو الذي يحل الصلاة وهذا هو الذي يحرم الطعام على من يربى الصوم والفجر الكاذب هنا فجر - 00:51:30

آآ عمودي في الافق متتصاعد يشبه بذنب السرحان شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بذنب السرحان وهذا فجر كاذب ايحل صلاة ولا يحرم اكلا طيب ونكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -

00:51:45

00:52:07 -